

شاهد[] العثور على 30 بيضة كوبرا داخل جحر عميق بالإسكندرية ومطاردة مستمرة للأم المخفية



الثلاثاء 14 يوليو 2026 03:00 م

عثر صائد الثعابين والعقارب أحمد رجب الدكروني وفريقه على نحو 30 بيضة لأفعى الكوبرا داخل جحر عميق بأرض زراعية على طريق محور أبو قير الجديد بمحافظة الإسكندرية، وذلك عقب عمليات حفر استمرت أكثر من 3 ساعات متواصلة، وسط محاولات مستمرة للوصول إلى الكوبرا الأم التي لا تزال مختبئة داخل الجحر[]

وجاءت الواقعة داخل إحدى مزارع الفاكهة الواقعة في عمق الأراضي الزراعية الممتدة بين منطقة المحمودية والمعمورة، بعد رصد جحر كبير يُشتبه في وجود أفعى كوبرا بداخله، لتبدأ عملية بحث دقيقة نفذها فريق متخصص في التعامل مع الزواحف السامة[]

<https://www.facebook.com/reel/1284935323712786>

3 ساعات من الحفر تنتهي بالعثور على بيض الكوبرا

وقال أحمد الدكروني، صائد الثعابين، إن الفريق واصل أعمال الحفر لأكثر من 3 ساعات حتى تمكن من الوصول إلى مكان وجود البيض داخل الجحر، حيث تبين وجود ما يقرب من 30 بيضة كوبرا، إلا أن عمق الجحر حال دون الوصول إلى الأفعى الأم حتى الآن[]

وأوضح أن عمليات البحث لم تتوقف، وأن الفريق يتعامل بحذر شديد مع الوضع، نظرًا لخطورة الكوبرا وسرعة رد فعلها حال شعورها بالخطر، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي هو الوصول إلى الأفعى والسيطرة عليها بشكل آمن، لمنع خروجها أو تعرض أي شخص للخطر[]

بنلاقي الكوبرا هنا كل عام

وأشار الدكروني إلى أن الأراضي الزراعية المحيطة بمحور أبو قير الجديد توفر بيئة مناسبة لوجود الثعابين، خاصة مع توافر مصادر الغذاء وأماكن الاختباء، مؤكدًا أن فرق مكافحة الزواحف تتعامل مع بلاغات متكررة من هذه المناطق خلال فترات معينة من العام[]

وأوضح أن ظهور الكوبرا يزداد خلال فصل الصيف، حيث ترتفع درجات الحرارة وتبدأ الثعابين في الخروج من جحورها بحثًا عن الغذاء والمياه، لافتًا إلى أن فترة وضع البيض تعد من المراحل الحساسة في حياة الأفعى، إذ تظل الأنثى قريبة من مكان البيض لحمايته[]

وأضاف أن الكوبرا الأنثى تمر خلال فترة حمل البيض بمرحلة تقل فيها حركتها وتناولها للغذاء، وبعد وضع البيض تبدأ في البحث عن الفرائس لتعويض ما فقدته من طاقة، وهو ما يزيد من فرص ظهورها في المناطق الزراعية التي تنتشر بها الضفادع والقوارض[]

تحذيرات من التعامل الفردي مع الثعابين

وحذر صائد الثعابين المواطنين من الاقتراب من أي أفعى يتم العثور عليها، مؤكدًا أن التعامل مع الكوبرا يحتاج إلى خبرة وأدوات خاصة، وأن محاولة الإمساك بها أو قتلها بشكل عشوائي قد تعرض الشخص للخطر[]

وأوضح أن غالبية البلاغات التي يتلقاها تكون من أصحاب المنازل أو المزارع الذين يفاجأون بوجود ثعابين داخل أماكن قريبة منهم، مشيرًا إلى أنه يحرص في كثير من الحالات على عدم تصوير عمليات الصيد داخل المنازل احترامًا لخصوصية أصحابها[]

https://www.facebook.com/AkhbarKarmozWghetelenab/posts/1565696681893137?ref=embed_post

وأكد الدكتورني أنه يركز بشكل خاص على صيد الكوبرا باعتبارها من أخطر الثعابين السامة الموجودة في مصر، موضحاً أنه لا يعيد إطلاق الثعابين السامة إلى الطبيعة، ولا يتاجر فيها أو في سمومها، وإنما يتم التعامل معها وفق الطرق الآمنة من خلال جهات ومتخصصين

رعب الثعابين يعود من جديد بعد أزمة الشرقية

وتأتي واقعة كوبرا الإسكندرية في الوقت الذي لا تزال فيه قرى بمحافظة الشرقية تعيش حالة من القلق بسبب تكرار ظهور الثعابين السامة خلال الفترة الماضية، بعد سلسلة من الحوادث التي أثارت حالة واسعة من الخوف بين الأهالي

وكانت البداية من قرية القراقرة التابعة لمركز منيا القمح، بعدما شهدت وفاة سيدة وطفل في حادثتين منفصلتين نتيجة لدغات ثعابين، الأمر الذي دفع الأجهزة التنفيذية وفرق مكافحة الزواحف إلى تنفيذ حملات تمشيط موسعة داخل الأراضي الزراعية والمصارف والمناطق المحيطة بالمنازل



وخلال عمليات البحث، عثرت فرق مكافحة الزواحف على جلد حديث لأفعى كوبرا، وهو ما اعتبره الأهالي دليلاً على استمرار وجود ثعابين سامة في المنطقة، كما نجحت الفرق في اصطياد عدد من الثعابين، بعضها غير سام وبعضها ضعيف السمية، بينما استمرت عمليات البحث عن الكوبرا التي يُعتقد ارتباطها ببعض الوقائع

ورد النيل والمصارف بيئة جاذبة للثعابين في الشرقية

وفي قرى أخرى بالشرقية، تصاعدت شكاوى الأهالي من انتشار نبات ورد النيل في الترع والمصارف، مؤكدين أنه أصبح يوفر أماكن اختباء للثعابين والزواحف، خاصة مع تراكم الحشائش والمخلفات الزراعية

المصري اليوم



استخراج 7 ثعابين واستمرار البحث

عن «الكوبرا» داخل قرية بالشرقية

وفي قرية بندف التابعة لمركز منيا القمح، ناشد الأهالي الجهات المختصة سرعة تطهير المجاري المائية، مؤكدين أن ظهور الثعابين أصبح متكرراً، وأن بعض السكان يضطرون للتعامل مع أفاعٍ تظهر بالقرب من المنازل بصورة شبه مستمرة

كما شهدت مناطق أخرى بالمحافظة ظهور ثعابين داخل المنازل وعلى أسطحها، إلى جانب تسجيل إصابات بلدغات في عدد من المراكز، من بينها إصابة سيدة داخل منزلها بقرية نيتيت التابعة لمركز مشتول السوق، وإصابة مؤذن مسجد أثناء مروره بأرض زراعية في قرية الحبش التابعة لمركز الإبراهيمية، بالإضافة إلى تعرض شخص وابنته للدغتي عقرب داخل منزل بقرية أولاد موسى التابعة لمركز أبو كبير



الإسماعيلية تدخل دائرة القلق أفعى بطول 160 سم داخل منزل

ولم تقتصر وقائع ظهور الزواحف على الشرقية والإسكندرية، إذ شهدت محافظة الإسماعيلية واقعة أثارت الذعر، بعدما فوجئ أحد المواطنين بوجود أفعى ضخمة داخل حديقة منزله بقرية الواصفية التابعة لمركز أبوصوير

وبحسب رواية صاحب المنزل، فقد اكتشف نجله وجود أفعى كبيرة تتسلق إحدى الأشجار، ليقوم بالتعامل معها سريعاً قبل اقترابها من المنزل، مشيراً إلى أن طولها بلغ نحو 160 سنتيمتراً

وآثارت الواقعة مخاوف الأهالي، خاصة مع تكرار ظهور الثعابين في المناطق الزراعية خلال فصل الصيف، وسط مطالب بزيادة حملات التوعية والتعامل مع أماكن اختباء الزواحف

https://www.facebook.com/ismailianews24/posts/1550385653136908?ref=embed_post